

لسان العرب

(برقيش) بَرَقَشَ الرجلُ بَرَقَشَةً وَلَّى هارباً والبرقَشَةُ شبه تَذْقِيش بألوان شتَّى وإِذَا اختلف لون الأَرَقَشِ سُمي بَرَقَشَةً وبَرَقَشَهُ نَقَشَهُ بألوان شتَّى وتَبَرَّقَشَ الرجلُ تَبَرَّقَشَ بَأَلْوَانِ شَتَّى مختلفة وكذلك النبت إِذَا اَلْوَنَ وتَبَرَّقَشَت البلاد تَبَرَّقَشَتْ وتَلَوَّنَتْ وأَصْلُهُ من أَبِي بَرَقَشٍ وتركَّتْ البلاد بَرَقَشَ أَي ممتلئة زهراً مختلفة من كل لون عن ابن الأَعرابي وأَنشد للخنساء تَطِيرُ حَوَالِيَّ الْبِلَادُ بَرَقَاشاً بِأَرْوَغِ طَلَّابِ التَّيَرَاتِ مُطَلَّابِ وَقِيلَ بِلَادُ بَرَقَشٍ مُجْدِبَةٌ خَلَاءٌ كِبَلَاقِيعِ سِوَاءٍ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ وَالْبَرَقَشَةُ التَّفَرُّقُ عَنْهُ أَيْضاً وَالْمُجْدِبُ نَقَشُ الْفَرَجِ الْمَسْرُورِ وَابْرَقَشَتِ الْعِصَاهُ حَسَنَتْ وَابْرَقَشَتِ الْأَرْضُ اخْضَرَّتْ وَابْرَقَشَتِ الْمَكَانُ انْقَطَعَ مِنْ غَيْرِهِ قَالَ رُؤْبَةُ إِلَى مَعَى الْخَلَاءِ حَيْثُ ابْرَقَشَتِ الْبِلَادُ وَالْبَرَقَشُ بِالْكَسْرِ طَوْوَيْئِرٌ مِنَ الْحُمَمِّ مَتَلَوْنٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعَصْفُورِ يَسْمِيهِ أَهْلُ الْحِجَازِ الشُّرُورُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ صَبِيحَانَ الْأَعْرَابِ يَسْمُونَهُ أَبَا بَرَقَشٍ وَقِيلَ أَبُو بَرَقَشٍ طَائِرٌ يَتَلَوَّنُ أَلْوَاناً شَبِيهَ بِالْقُدْفِذِ أَعْلَى رِيْشِهِ أَغْبَرُ وَأَوْسَطُهُ أَحْمَرُ وَأَسْفَلُهُ أَسْوَدٌ فَإِذَا انْتَفَشَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ أَلْوَاناً شَتَّى قَالَ الْأَسَدِيُّ إِنَّهُ يَدْبُخُلُوا أَوْ يَجْبُذُوا أَوْ يَغْدِرُوا لَا يَحْفَلُوا يَغْدُوا عَلَايَكَ مُرَجَّلِي نَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا كَأَبِي بَرَقَشٍ كُلُّ لَوْ نِ لَوْ نُهِ يَتَخَذِي لُ وَصَفٌ قَوْمًا مشهورين بالمقابح لَا يَسْتَحُونَ وَلَا يَحْتَفِلُونَ بِمَنْ رَأَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَيَغْدُوا بَدَلٍ مِنْ قَوْلِهِ لَا يَحْفَلُوا لِأَنَّهُمْ مُرَجَّلِينَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَلُوا وَالتَّحْرُجُ لِمَشْطِ الشَّعْرِ وَإِرسالُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ أَبُو بَرَقَشٍ طَائِرٌ يَكُونُ فِي الْعِصَاهِ وَلَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَلَهُ سِتُّ قَوَائِمٍ ثَلَاثٌ مِنْ جَانِبٍ وَثَلَاثٌ مِنْ جَانِبٍ وَهُوَ ثَقِيلُ الْعَاجِزِ تَسْمَعُ لَهُ حَفِيفاً إِذَا طَارَ وَهُوَ يَتَلَوَّنُ أَلْوَاناً وَبَرَقَشُ اسْمُ كَلْبَةٍ لَهَا حَدِيثٌ وَفِي الْمَثَلِ عَلَى أَهْلِهَا دَلَّتْ بَرَقَشُ قَالَ ابْنُ هَانئٍ زَعَمَ يُونُسُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلُ عَلَى أَهْلِهَا تَجَنَّبِي بَرَقَشَ فَصَارَتْ مِثْلًا حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ بَرَقَشُ اسْمُ كَلْبَةٍ تَبَدَّحَتْ عَلَى جَيْشِ مَرِّوَا وَلَمْ يَشْعُرُوا بِالْحَيِّ الَّذِي فِيهِ الْكَلْبَةُ فَلَمَّا سَمِعُوا نَبَاحَهَا عِلَمُوا أَنَّ أَهْلَهَا هُنَاكَ فَعَطَفُوا عَلَيْهِمْ فَاسْتَبَاحُوهُمْ فَذَهَبَتْ مِثْلًا وَيُرْوَى هَذَا الْمَثَلُ عَلَى أَهْلِهَا تَجَنَّبِي بَرَقَشَ وَعَلَيْهِ قَوْلُ حَمْزَةَ بْنِ بَرِيضٍ لَمْ تَكُنْ عَنْ جَنَابَةِ لَحِقَتَنِي لَا يَسَارِي وَلَا يُمِينِي جَنَّتَنِي بَلَّ جَنَاهَا أَخْ عَلَايَ كَرِيمٌ وَعَلَى أَهْلِهَا بَرَقَشُ تَجَنَّبِي قَالَ وَبَرَقَشُ اسْمُ كَلْبَةٍ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ أُغْيِرَ عَلَيْهِمْ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فَهَرَبُوا وَتَبَرَّعَتْهُمْ

بَراَقِشُ فَرَجَ الَّذِينَ أَغَارُوا خَائِبِينَ وَأَخَذُوا فِي طَلِبِهِمْ فَسَمِعَتْ بَراَقِشُ وَقَعَ حَوَافِرِ
الْخَيْلِ فَنَذِيحَتْ فَاسْتَدَلُّوا عَلَى مَوْضِعِ نَبَاحِهَا فَاسْتَبَاحُواهُمْ وَقَالَ الشَّرْقِيُّ بْنُ الْقَطَامِيِّ
بَراَقِشُ امْرَأَةٌ لِقَمَانَ بْنِ عَادَ وَكَانَ بَنُو أَبِيهِ لَا يَأْكُلُونَ لَحْمَ الْإِبِلِ فَأَصَابَ مِنْ بَراَقِشَ
غَلَامًا فَنَزَلَ لِقَمَانُ عَلَى بَنِي أَبِيهَا فَأَوْلَمُوا وَنَحَرُوا جَزُورًا إِكْرَامًا لَهُ فَرَاخَتْ
بَراَقِشُ بِعَرَقٍ مِنَ الْجَزُورِ فَدَفَعَتْهُ لَزَوْجِهَا لِقَمَانَ فَأَكَلَهُ فَقَالَ مَا هَذَا ؟ مَا
تَعَرِّقْتُ مِثْلَهُ قَطَطِيًّا فَقَالَتْ بَراَقِشُ هَذَا مِنْ لَحْمِ جَزُورٍ قَالَ أَوْلَحُومُ الْإِبِلِ
كُلُّهَا هَكَذَا فِي الطَّيِّبِ ؟ قَالَتْ نَعَمْ ثُمَّ قَالَتْ لَهُ جَمِّلْنَا وَاجْتَمِلْ فَأَقْبَلَ لِقَمَانُ عَلَى
إِبِلِهَا وَإِبِلِ أَهْلِهَا فَأَشْرَعَ فِيهَا وَفَعَلَ ذَلِكَ بَنُو أَبِيهِ فَقِيلَ عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَراَقِشَ
فَصَارَتْ مِثْلًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَراَقِشُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ ابْنَةُ مَلِكٍ قَدِيمٍ خَرَجَ إِلَى بَعْضِ
مَغَازِيهِ وَاسْتَدْخَلَهَا عَلَى مُلْكِهِ فَأَشَارَ عَلَيْهَا بَعْضُ وَزَرَائِهَا أَنَّ تَبْنِيَّ بِنَاءً
تُذَكِّرُ بِهِ فَبَذَلَتْ مَوْضِعَيْنِ يُقَالُ لِهَما بَراَقِشُ وَمَعِينُ فَلَمَّا قَدِمَ أَبُوهَا قَالَ لَهَا
أَرَدْتَ أَنَّ يَكُونَ الذِّكْرُ لَكَ دُونِي فَأَمَرَ الصُّنَّاعَ الَّذِينَ بَذَلُوا هَما بِأَنَّ يَهْدِمُوا
فَقَالَتِ الْعَرَبُ عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَراَقِشَ وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
أَنَّ بَراَقِشَ وَمَعِينَ مَدِينَتَانِ بُذِيحَتَا فِي سَبْعِينَ أَوْ ثَمَانِينَ سَنَةً قَالَ وَقَدْ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ
بَراَقِشَ وَمَعِينَ فِي شَعْرِ عَمْرٍو بْنِ مَعَدٍ يَكْرَبُ وَأَنَّ هَما مَوْضِعَانِ وَهُوَ دَعَانَا مِنْ بَراَقِشَ أَوْ
مَعِينِ فَأَسْرَعَ وَاتَّلَابَ بَنَا مَلِيعٍ وَفَسَّرَ اتَّلَابَ بِاسْتِقَامٍ وَالْمَلِيعَ بِالْمُسْتَوِيِّ مِنَ
الْأَرْضِ وَبَراَقِشَ مَوْضِعَ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي تَسْتَنُّ بِالضَّرِوْرِ مِنْ بَراَقِشَ أَوْ هَيَلَانَ
أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُتْمِ